مجلة الطفولة والتربية – العدد الرابع والأربعون – الجزء الثالث – السنة الثانية عشرة – أكتوبر ٢٠٢٠

[١٠]

استخدام مدخل ريجيو ايمليا في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم

د. ريهام أحمد عفيفي حجاج

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنصورة

استخدام مدخل ريجيو ايمليا في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم

د. ريهام أحمد عفيفي حجاج*

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى استخدام مدخل ريجيواميليا في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، وقد شملت مواد البحث: استمارة استطلاع لبعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة لدى المعاقين ذهنيا، وبطاقة ملاحظة الأداءات السلوكية لبعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة لدى الأطفال المعاقين ذهنيا. (الأدوات من اعداد الباحثة).

استخدم البحث المنهج التجريبي ذو التصميم الشبه تجريبي، وذلك للوقوف على مدى فاعلية مدخل ريجيواميليا في تنمية المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة لدى الأطفال المعاقين ذهنيا، وكانت من أهم نتائج البحث:

- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات اليدوية المرتبطة بالحرف البسيطة بعديا.
- يوجد تأثير فعال لمدخل ريجيواميليا في تنمية المهارات اليدوية المرتبطة بالحرف البسيطة لدي الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.
- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات اليدوية المرتبطة بالحرف البسيطة.

* مدرس بقسم العلوم الأساسية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنصورة.

- لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة.

وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وذلك لمساعدتهم على أن يكونوا أعضاء لهم دور فعال في المجتمع، كما أوصى بأهمية تنمية مهارات يدوية أخرى لفتح مجالات تعلم حرف متعددة للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

الكلمات المفتاحية: المهارات اليدوية والفنية، الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، مدخل ريجيواميليا.

Abstract:

The current research aims to develop some manual and artistic skills associated with Simple handicrafts for Educable Mentally Retarded, the research materials included: A survey form for some manual and artistic skills associated with Simple handicrafts for Educable Mentally Retarded, and a note card for the behavioral performances of some manual and artistic skills associated with Simple handicrafts for Educable Mentally Retarded. (Tools prepared by the researcher).

The research used the experimental method with a semi - experimental design in order to determine the effectiveness of Reggio Emilia approach in developing some manual and artistic skills associated with Simple handicrafts for Educable Mentally Retarded

The research reached the following results: there is an effective impact Reggio Emilia approach in developing some manual and artistic skills associated with Simple handicrafts for Educable Mentally Retarded.

The research recommended the following: The necessity of developing some manual and artistic skills associated with Simple handicrafts for Educable Mentally Retarded to help them to have an effective role in society, also recommended the importance of developing other manual skills for Educable Mentally Retarded.

Key words: Educable Mentally Retarded- manual and artistic skills -Reggio Emilia approach.

مقدمة:

يَرَى الْآبَاءُ أَنَّ أَبْنَائِهم اِمْتِدَادَ لهم، وَيَأْمُلُونَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَنْ يَكُونَ لهم مَكَانَةً فِي الْمُجْتَمَعِ، وَلَكِنَّ تَبْدَأُ هَذِهِ الطَّمُوحَاتِ وَالْآمَالِ فِي التلاشي عَنْدَمَا يَعْلَمُ الْآبَاءُ أَنَّ طِفْلَهُمْ ذو إعاقةِ ذِهْنِيَّةِ مِمَّا يَزِيدُ مِنْ قَلَقِهِمْ عَلَى مُسْتَقْبَلِهِ، وَغَيْرَ مُتَقَبِّلِينَ لِفِكْرَةِ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْأطفال قَدْ يُصَبِّحُونَ عَالَةً عَلَيْهُمْ، وَعَلَى الْمُجْتَمَعِ كَكُلٍّ؛ لذا كان من المهم أن يتم تدريب هؤلاء الأطفال على مهنٍ تناسب قدراتهم العقلية، وخصائصهم، وطبيعة إعاقتهم حتى يحيون حياةً كريمةً، وأطفال الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم هم أيضًا قابلين للتدريب، ويمكنهم اكتساب بعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة، فالاهتمام بالأطفال المعاقين ذهنيًا سوف يعود بالنفع على المجتمع بصفة عامة، وعلى الأطفال المعاقين ذهنيًا بصفة خاصة.

وفي هذه الصدد تبرز أهمية الفنون باعتبارها مكونًا رئيسيًا من مكونات العملية التعليمية.

وحيث إن الحرف اليدوية جزءٌ لا يتجزأ من المهارات اليدوية والفنية، ذلك لأنها تقوم على استخدام اليد مع الأدوات البسيطة، فيمكن للأطفال أن يكتسبوها، ويتدربوا عليها لتصبح مهنتهم في المستقبل القريب، ومن المعالم الرئيسة في مدخل "ريجيواميليا" اهتمامه بالفنون التعبيرية لدى الأطفال كوسيلة للتعلم، ويتم تشجيع الأطفال على المشاركة في هذه الأنشطة التعبيرية.

وتقوم تجربة "ريجيواميليا" على إعداد شخص نافع للمجتمع، يعتمد على ذاته، ويتحمل مسئولية ما يتعلمه خلال المشروعات التعليمية النابعة من اهتماماتهم وميولهم، والتي تشبع احتياجاتهم، وتنمي قدراتهم، ومهاراتهم.

ويعد مدخل "ريجيواميليا" من المداخل التي تعمل على ربط الطفل بواقع حياته، حيث يربط بين النظرية والتطبيق، كما أنه يرتكز على الطفل في عملية التعلم، فهو ينظر إلى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم ذوي حقوق خاصة، كما يقوم على طريقة المشروع ليحقق مبدأ التربية في إعداد الأطفال للحياة من أجل المجتمع.

الاحساس بالمشكلة:

تنبثق مشكلة البحث الحالي من خلال عدة مصادر، وهي:

المصدر الأول: ويتمثل في توصيات ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، حيث أوصت دراسة (شادي أبو السعود، ٢٠١٤) بضرورة التوسع في إعداد البرامج المهنية لفئة المعاقين عقليًا على أن تتناسب مع قدراتهم وميولهم؛ وأيضًا أوصت دراسة كل من:(Cutcher,2013)، (Ghirotto,L.&Mazzoni,2013) باستخدام منهج "ريجيواميليا" حتى يكتسب الأطفال المهارات والمفاهيم بشكل ذي معنى، وكذلك توصيات بعض المؤتمرات، كالمؤتمر الدولي الثاني الخاص بتجربة "ريجيواميليا" التربوية (منهج "ريجيواميليا") في التعليم، والذي تم انعقاده في الكويت مارس ٢٠١٧: الذى أوصى بأهمية المدرسة باعتبارها مكانًا للالهام والابتكار، والتعاون على ضرورة تفعيل منهج "ريجيواميليا" على نطاق أوسع لما له من تأثيرٍ إيجابي في تنمية قدرات ومهارات الأطفال؛وما أكدته دراسة (Hendricks ,2018)، دراسة (Debra, 2016) على أن منهج "ريجيواميليا" يركز على الطفل في عملية التعلم ليساعد على تحقيق النمو والتطور؛ كما أشارت دراسة (عدنان الحازمي، ٢٠١٢) إلى أنه لايمكن الاعتماد على التعليم الأكاديمي للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم، فأقصى مستوى أكاديمي يصلوا إليه هؤلاء الأطفال هو الصف الرابع، أو الخامس؛ لذا يجب تدريبهم وتأهيلهم على حرف بسيطة تناسبهم، لتوفر عليهم الوقت والجهد في الكبر، ومع الوقت يزيد درجة اتقانهم للحرفة مما يساعد على إعدادهم لسوق العمل، وأيضًا نتائج (دراسة هدى راضي، ٢٠١٢)، ودراسة (Vanlith, 2016)، ودراسة (Wood,2008) التي أكدت على أهمية الأنشطة الفنية للأطفال المعاقين عقليًا، وأنها تساعد على تنمية الادراك الحسي البصري، وتنمي المهارات العقلية واللغوية خلال عرض أعمال الأطفال الفنية المجسمة والمسطحة، فيشعرون بقيمة عملهم، وأنهم لا يقلون أهمية عن باقي أفراد الأسرة أو المجمتع، كما أن الأنشطة الفنية تعتبر وسيلة هامة للتواصل واكتساب الخبرات والمفاهيم.

المصدر الثاني: استنادا الى القرار الوزاري (٢٥٢) لسنة ٢٠١٧ المادة (٥): والتي تنص على مراعاة توفير الخدمات المساندة، والأنشطة العلاجية والاثرائية، بجانب تدريس المقررات الدراسية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة –تصنف

متلازمة داون من الإعاقة العقلية البسيطة–مع تيسير تدريسها للأطفال، وما نصت عليه المادة رقم (٧٦) على أن للطفل المعاق الحق في التمتع برعاية خاصة اجتماعية، وصحية، ونفسية تنمي اعتماده على نفسه، وتيسر اندماجه ومشاركته في المجتمع.

المصدر الثالث: من خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة بملاحظة أداء عدد (٥) من الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم في مدرسة التربية الفكرية بمدينة أجا فى مهارتين من المهارات المرتبطة بالحرف البسيطة، وهما: مهارة الطباعة على المنسوجات، ومهارة الرسم على الزجاج، وتم التوصل للنتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (١)

الوسط الحسابي والوزن المئوي للأداءات السلوكية

م	العبارة	عدد الأداءات السلوكية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	% للمتوسط
١	الطباعة على المنسوجات	١٠	١.٨	٠.٨٣٧	%١٨
٢	الرسم على الزجاج	٦	١.٦	٠.٥٤٨	%٢٦.٦٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم المتوسط الحسابي للمهارتين محل الملاحظة جاءت أقل من 50%؛ مما يعنى انخفاض درجة أداء الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم فى المهارات المرتبطة بالحرف البسيطة.

وبالإضافة للأسباب السابقة، نجد أيضًا قلة في البحوث والدراسات التي تناولت المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم – في حدود علم الباحثة–وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: كيف يمكن استخدام مدخل ريجيواماليا في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما الحرف البسيطة الأكثر ملائمة لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم؟
- ما المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة الملائمة للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم؟

- ما فاعلية مدخل "ريجيواميليا" في تنمية المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة الملائمة لأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- إكساب الأطفال المعاقين ذهنيًا بعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة.
- تدريب الأطفال المعاقين ذهنيًا على بعض المهارت اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة.
- التحقق من مدى فاعلية مدخل "ريجيواميليا" في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي فيما يلي:

من الناحية النظرية:

- تأتي أهمية هذا البحث استجابة لإحدى القضايا المهمة، وهي تقديم الرعاية الشاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصةً الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابيلن للتعلم.
- تعويض نقص الدراسات التى لم تتناول استخدام مدخل "ريجيواميليا" في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.
- التأكيد على امكانية تطبيق مدخل "ريجيواميليا" مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

من الناحية العملية (التطبيقية):

- توجيه نظر معلمات التربية الخاصة إلى المهارات اليدوية والفنية، ومساهمتها في تنمية بعض الحرف البسيطة للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.
- التوصل إلى توصيات مناسبة لتطبيقها، والاستفادة منها في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصةً الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.

- مساعدة معلمو التربية الخاصة في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة الأخرى لدى الأطفال.
- توجيه نظر الباحثين إلى أهمية استخدام مناهج ومداخل تدريسية جديدة ومتنوعة مع الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- **الحدود البشرية:** تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً وطفلة، تتراوح أعمارهم من (٦-٧) سنوات، تم تقسيمهم إلى (١٠) أطفال كمجموعة ضابطة، و(١٠) أطفال كمجموعة تجريبية.
- **الحدود الجغرافية:** يقتصر البحث على مدرسة التربية الفكرية بأجا التابعة لمحافظة الدقهلية (كمجموعة تجريبية)، ومدرسة التربية الفكرية بمدينة المنصورة التابعة لمحافظة الدقهلية (كمجموعة ضابطة).
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠، حيث تم تطبيق القياس القبلي من الفترة الزمنية من ٢٠١٩/١٠/١٥ حتى ٢٠١٩/١٠/٢٩، ثم تطبيق البرنامج في الفترة الزمنية من ٢٠١٩/١٠/٣٠ حتى ٢٠١٩/١٢/٢٢، بمجمل (١٦) جلسة، بواقع جلستين إسبوعيًا، ثم القياس البعدي في الفترة الزمنية من ٢٠١٩/١٢/٢٤ حتى ٢٠١٩/١٢/٣١، ثم القياس التتبعي ٨ /١/٢٠٢٠.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على استخدام مهارتي: الطباعة على المنسوجات، التشكيل بالعجائن.

أدوات ومواد البحث:

- استمارة استطلاع رأي معلمات التربية الخاصة حول بعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم (إعداد الباحثة).
- بطاقة ملاحظة لبعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم (إعداد الباحثة).

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ويتم قياس فاعلية المتغير المستقل (مدخل ريجيو اميليا)، على المتغير التابع (بعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة) خلال القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة؛ وذلك للوقوف على مدى فاعلية مدخل "ريجيواميليا" في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.

فروض البحث:

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات اليدوية المرتبطة بالحرف البسيطة بعديا.
- لا يوجد تأثير فعال لمدخل "ريجيواميليا" في تنمية المهارات اليدوية المرتبطة بالحرف البسيطة لدي الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات اليدوية المرتبطة بالحرف البسيطة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في المهارات اليدوية المرتبطة بالحرف البسيطة.

مصطلحات البحث الإجرائية:

- **المهارات اليدوية والفنية للأطفال المعاقين ذهنيًا Manual and artistic skills:** يقصد بها قدرة الأطفال على استخدام الخامات المتنوعة لتنفيذ مشروعات يدوية فنية، يقتصر البحث الحالي على مهارتي الطباعة على المنسوجات، ومهارة التشكيل بالعجائن.
- **مهارة الطباعة على المنسوجات:** استخدام المدقات الإسفنجية والصبغات المختلفة للطباعة على المنسوجات باستخدام الاستنسل، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطفل.

- **مهارة التشكيل بالعجائن:** نشاط فني يستخدم فيه الطفل العجائن لينفذ أشكال مختلفة منها، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطفل.
- **الحرف البسيطة** Simple handicrafts: إعداد وتأهيل الأطفال للوظائف من خلال إكسابهم المهارات التي تعتمد على الأنشطة اليدوية، والمرتبطة بمهنة ما لنقلها مباشرة إلى مجال العمل في ضوء امكانياتهم وقدراتهم.
- **حرفة الطباعة على المنسوجات:** إكساب الأطفال لمهارة الطباعة بهدف إعدادهم وتأهيلهم إلى سوق العمل في حرفة الطباعة على القماش مثل: (المفارش، الخداديات، تي شيرت) من خلال استخدام الاستنسل والبصمات لتنفيذ مشاريع صغيرة.
- **حرفة التشكيل بالعجائن:** إكساب الأطفال لمهارة التشكيل بالعجائن؛ بهدف إعدادهم وتأهيلهم الى سوق العمل في حرفة التشكيل بالعجائن، مثل: تشكيل الخرز لعمل الاعقاد والاساور، التشكيل اليدوي لعمل مجسمات لتصميم مشاريع صغيرة كلصقها على لوحات وعلى المرايا، التشكيل بالقطاعات لعمل مجسمات لتصميم مشاريع صغيرة متنوعة.
- **الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم** Educable Mentally Retarded: هم أطفال تتراوح أعمارهم من (٦ –٧) سنوات، ويعانون من نقص في القدرة العقلية، لديهم قابلية للتعلم، ونسبة ذكائهم تتراوح بين (٥٠– ٧٠) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.
- **مدخل "ريجيواميليا" The Reggio Emilia approach**: مدخل تعليمي قائم على مشاركة الأطفال في تنفيذ مشروعات حرفية فنية، حيث يتم توثيق هذه المشروعات، وعرضها في معرض ختامي.

خطوات إجراء البحث:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث –عربية وأجنبية – والكتابات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث؛ لإرساء إطارًا نظريًا للبحث الحالي.
- إعداد قائمة مبدئية ببعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم في شكل استبانة.

- عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين المختصين بالتربية الخاصة، ومجال العلوم الأساسية، ومناهج وطرق تعليم الطفل، ثم تعديل القائمة حسب ما اتفق عليه رأي المحكمين.
- إعداد الصورة النهائية لاستبانة المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة.
- إعداد بطاقة الملاحظة لقياس بعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة كتطبيق قبلى وبعدى.
- تحكيم بطاقة الملاحظة وتعديلها في ضوء أراء السادة المحكمين.
- ضبط أدوات البحث علميًا من خلال حساب الصدق والثبات.
- تحديد عينة البحث من الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم، وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.
- استخدام بطاقة الملاحظة قبليًا للتأكد من تكافؤ المجموعتين.
- استخدام الأنشطة اليدوية والفنية القائمة على مدخل "ريجيواميليا" على عينة البحث التجريبية، في حين تدرس العينة الضابطة بالبرنامج اليومي المتبع بالمدرسة.
- التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة على عينة البحث (التجريبية والضابطة).
- تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة فى ضوء حجم العينة، وطبيعة المتغيرات.
- مناقشة النتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

أدبيات البحث:

المحور الأول: مدخل ريجيواميليا:

ماهية مدخل ريجيواميليا:

هو مدخل يمثل شكل من أشكال البناء التكويني الذي يأخذ في الاعتبار رغبة الأطفال في اكتساب المهارات والخبرات من خلال توفير بيئة تعليمية تعمل على تشجيعهم على التعبير عن أنفسهم، واختيار موضوعات تتناسب مع احتياجاتهم. (جوان هيندريك، ٢٠٠٩: ٧)

يعرف أيضًا على أنه مدخل تربوي تعليمي يعمل على تحقيق أهداف المجتمع، فهو يضع خطة تشمل جميع جوانب الأهداف، والاجراءات، والوسائل، لتنمية الأنماط السلوكية المرغوبة لدى الأطفال، وبهذا تصبح المناهج على صلة وثيقة بحاجات المجتمع ومشكلاته. (أسما جرجس، سلوى مرتضى، ٢٠١٥: ٢٣)

المبادئ الرئيسة لمدخل ريجيو اميليا:

استندت مبادئ "ريجيواميليا" على العديد من الأسس الفلسفية، والنظريات منها نظريتي فيجوتسكي وبياجيه، وأفكار جون ديوي وغيرهم تتمثل المبادئ الأساسية في التالي:

أولا: تفاعل الطفل:

حيث لخص كل من: (Ayla Arseven,2014:169)، (فوزية النجاحي وحنان نصار، ٢٠١٣: ٢٣)، (Cadwell,2017: 117) المعالم الرئيسة لصورة الطفل في طريقة ريجيو اميليا فيما يلي:

- **الطفل كصاحب حقوق:** يتمثل الاعتقاد الرئيس لطريقة ريجيو إميليا أن الطفل صاحب حقوق، وليس احتياجات؛ لذا يجب توفير الفرص لتنمية ذكائه وإعداده للنجاح، حيث أطلقوا على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الأطفال ذوي الحقوق الخاصة.
- **الطفل كمكون نشط للمعرفة:** ينبثق هذا الدور من كون الطفل صاحب حقوق؛ لذا فهو يمتلك المقدرة ليكوم صاحب دور إيجابي في طريقة تعلمه، فهو مشارك ذو دور نشط في العملية التعليمية.
- **الطفل كباحث:** فالطفل يحاول دائمًا أن يبحث ويستكشف، فعندما ينخرط الطفل في المشروع تتاح له الفرصة لممارسة المهام الرئيسة للباحث من الاستكشاف، والملاحظة، والفرضيات، ومناقشة وتحليل الملاحظات؛ للتحقق من صدقها، أو عدم صدقها.
- **الطفل ككائن اجتماعي:** تؤكد طريقة ريجو اميليا على التكوين الاجتماعي لمعرفة الطفل خلال: العلاقة مع أقرانهم، والتعاون، والتفاعل معهم، ومع الكبار،

ومشاركتهم في عملية التعليم والتعلم فلم تعد النظرة للطفل على أنه منعزل. (Valarie, 2017: 97)

ثانيا: المدرسة كمؤسسة قائمة على الود:

تعد المدرسة في طريقة "ريجيو اميليا" مكان يشارك الأطفال حياتهم وعلاقاتهم مع الكبار، ومع أقرانهم، وتتسع هذه العلاقة لتصل إلى عالم الأسرة؛ لذا كان هدف طريقة "ريجيواميليا" توفير بيئة جاذبة تشعر الأطفال وعائلاتهم ومعلميهم بالراحة. (جمال مصطفى، ٢٠١٦: ٤٣٨)

ثالثا: فنون التعبير في مرحلة ما قبل المدرسة "اللغات المائة":

حيث يمكن للأطفال استخدام أنواع مختلفة ومتعددة وواسعة المدى من الرسوم، والفنون للتعبير عما قاموا بتنفيذه، ومن ثم تحقيق التواصل بشأنه ونقله بطريقة أسهل، وبصورة أكثر اكتمالاً وكفاءة، فقد اهتمت طريقة "ريجيواميليا" بالفنون التعبيرية لدى الأطفال كوسيلة للتعلم، ويعد الاهتمام بالأعمال التي يقوم بها الطفل بنفسه من المعايير بالغة الأهمية، ويتم أيضًا تشجيع الأطفال على المشاركة في أنشطة الفنون التعبيرية المتنوعة مثل: النحت، والفن الدرامي، واللعب بالظلال، والرسم، والعاب الخزف، والعاب البناء(Jawaher Alghofail, 2015: 114)

رابعا: المحتوى العلمي (المنهج):

تؤكد "ريجيواميليا" على استخدام منهج منبثق من احتياجات الأطفال، أو متمركز حول الأطفال، فالمعلمون في "ريجيواميليا" يعملون دون منهج محدد سلفًا، ويلاحظون الأطفال عن قرب، ويستمعون لهم بانصات واهتمامن ويقدرون ما يقدمه الأطفال من أفكار لدرجة تجعل المعلمين على وعيٍ تام باهتماماتهم، واتباع استراتيجيات تعليمية للسماح للأطفال بتدعيم وبناء معارفهم وفقا لاهتماماتهم؛ لذا فالأطفال في "ريجيواميليا" هم أبطال الموقف التعليمي. (نورة الهاشل،٢٠١٢: ٩٣-٩٤)

خامسا: التوثيق:

يعد التوثيق أساسي ومهم في تجربة "ريجيواميليا"، فمن خلاله يتضح مدى تقدم الأطفال في المشروع، مع التعديل والتوسع في الأفكار، وأيضًا يساعد على

تثبيت المعلومة في الذاكرة، كما أنه يمكن الأطفال من إعادة تقييم أفكارهم وتصحيحها ذاتيًا، ومن ثم تعديلها، أو تغييرها كليا، كما يساعد التوثيق المعلم على معرفة كيفية تيسير تعلم الأطفال ومتى يتدخل؟ (Cutcher, 2013: 318)

كمايتم التوثيق من خلال المعلمات حيث تجهز المعلمات أعمال الأطفال، وتعرضها في معرض عند ختام المشروع، فالمشروع عنصر أساسي في قياس مدى انجاز الأطفال، وتقدمهم، وفهمهم للمشروع بشكل أفضل. (Marianne, 2016: 12)

وتتكون خبرات الأطفال من خلال المشروعات، التي هي حجر الأساس في تجربة "ريجيوماليا"، حيث تعطي فرصة للأطفال للتعلم والعمل، واكتشاف ما يمكن أن يواجهه من تحديات من حوله مما يساعده على اكتساب العديد من الخبرات، والمهارات، والاتجاهات الإيجابية، مثل: العمل في مجموعات، والمشاركة مع الآخرين تحت إشراف المعلمة. (عماد شوقي، ٢٠١١: ٨٧)

يوضح (أحمد النجدي وآخرون،٢٠١٢: ٢٩٨) أن المشروع يمر بمجموعة من الخطوات الأساسية وهي:

- **اختيار المشروع:** يجب أن ينبثق من احتياجات الأطفال واهتماماتهم، ويشاركون فيه تحت إشراف وتوجيه المعلمة.
- **وضع خطة للمشروع:** من خلال وضع أهداف واضحة للمشروع، مما يساعدهم على اختيار الأنشطة، والوسائل المساعدة لتحقيقها، تحديد المواد اللازمة لتنفيذ المشروع، تحديد خطوات تنفيذ المشروع، تحديد الأنشطة، تحديد دور كل طفل في المجموعة بما يتناسب مع امكانياته.
- **تنفيذ المشروع:** يساعد تنفيذ المشروع على اكتساب الخبرات المباشرة المتنوعة، والمهارات العلمية، والأكاديمية، والحياتية، والاجتماعية في مواقف طبيعية، على أن يكون التنفيذ وسيلة لتكوين الاتجاهات المرغوبة، وتنمية قدرات الأطفال.
- **الحكم على المشروع:** تعمل المعلمة على تقويم المشروع من حيث أهدافه، وتنفيذه، وما تم اكتسابه، وما لم يستطع الأطفال إنجازه، مع التأكيد على أهمية الاستفادة من هذه الخبرة في المواقف الجديدة.

الخصائص الرئيسة لمدخل ريجيو اميليا:

ويمكن ايجاز الخصائص الرئيسة لمدخل "ريجيواميليا" في الآتي:

- المعلمون في "ريجيواميليا" متعاونون، يحاولون تنمية وإثراء اهتمامات الأطفال في إطار مشروعات قصيرة المدى أو طويلة. (أسيل الشوارب،٢٠١٢: ٧٦)
- المعلم في "ريجيواميليا" منظم لامكانيات الطفل، وملم بالمعلومات، ومسجل للملاحظات حول مهارات الأطفال. (Jawaher Alghofail, 2015: 118)
- حجرة النشاط يجب أن تكون مبهجة ومشجعة على اللعب.
- توثيق أعمال الأطفال (المشروعات) في معرض ختامي.
- المشروعات نابعة من اهتمامات الأطفال مفيدة للمجتمع. (Bower,Jaclyn, 2014 :28)

من العرض السابق لمدخل "ريجيواميليا" تبرز أهمية الأخذ بتلك التجربة في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم، حيث ترى الباحثة أن مدخل "ريجيواميليا" يمكنه المساعدة في تحقيق الآتي:

- قيام مدخل "ريجيواميليا" على طريقة المشروعات، وهي طريقة تتناسب مع التطبيق الميداني للبحث لمساعدة الأطفال المعاقين ذهنيًا على اكتساب بعض الحرف البسيطة، والتي تؤهلهم لخدمة المجتمع، حيث إنهم جزء لا يتجزأ منه، وليس هذا فحسب بل واعطاء هؤلاء الفرصة ليحيوا حياة كريمة من خلال اكتساب مهنة يمتهنوها حتى لا يكونوا عالة على أسرهم، أو على المجتمع.
- من مبادئ ريجيوا اميليا نظرتها للأطفال كونهم أصحاب حقوق، ولم تفرق بينهم وبين ذوي الاحتياجات الخاصة، بل أطلقت عليهم ذوي الحقوق الخاصة.
- فلسفة "ريجيواميليا" تربط الطفل بالمجتمع، وهذا ما تسعى إليه الباحثة لتضمين طفل الإعاقة الذهنية داخل المجتمع كطفل فعال ومؤثر، وليس عالة عليه.
- تساعد طريقة "ريجيواميليا" في إكساب بعض الحرف البسيطة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم من خلال طريقة المشروع، واشراك الأطفال، وأسرهم، والمعلمون في معرض ختامي لمشاريعهم الفنية التي اكتسبوها وتعلموها؛

لحصد نتيجة تعبهم، ومجهودهم، وعملهم (قامت الباحثة بإقامة معرض ختامي لعرض أعمال الأطفال الفنية، ومشاريعهم، وبيعها لصالح الطفل؛ تأكيدًا لفكرة حصد مجهود تعبه، كنوع من التعزيز المادي لهم، وتحفيزهم على العمل، وتأكيد أهمية العمل لنفسه ولأسرته ومجتمعه).

المحور الثاني: الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم:

ويرى (فاروق الروسان، ٢٠١٠: ٩٥) أن الإعاقة الذهنية من هذا المنظور تضم ثلاث فئات وهي كالآتي:

- القابلون للتعلم Educable: وهم فئة لديهم بعض القدرات الأكاديمية تساعدهم على التحصيل حتى الصف الخامس بحد أقصى،ويكون المتوسط هو الصف الثالث أو الرابع.
- القابلون للتدريب Trainable: وهم فئة لديهم قدرات أكايمية أقل تؤهلهم حتى مستوى الصف الاول فقط بحد أقصى،بينما يقل المتوسط عن هذا الحد، ويمكن تدريب هؤلاء الأطفال على بعض المهن.
- المعتمدون Custodial: هم فئة تقل نسبة ذكائهم عن ٢٥،ويعتمدون اعتماد كلي على غيرهم.

وتعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (2010:1) الإعاقة الذهنية أوالعقلية بأنها إعاقة تتميز بالقصور الواضح في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي، وتظهر قبل سن الثامنة عشر من العمر.

وينطلق هذا التعريف من خلال خمس نقاط هي:

- يجب الآخذ في الاعتبار التأثيرات البيئية للفرد التي يعيش فيها أقرانه من نفس العمر والثقافة عند تناول القصور في الوظائف الحالية.
- يعد التقييم جيدا إذا أخذ في الحسبان الفروق الثقافية، واللغوية، والاختلاف في العوامل السلوكية، والتواصلية، والحسية.
- إن القصور غالبًا يصاحبه جوانب قوة لدى الشخص نفسه.
- الهدف الأساسي من وصف القصور وتحديده هو وضع خطة فردية لدعم احتياجات كل فرد.

- تتحسن الحياة الوظيفية للشخص ذو الإعاقة العقلية عادة إذا تم الدعم المناسب له على المدى البعيد.

أسباب الإعاقة الذهنية:

يمكن تصنيف الأسباب المحتملة للإعاقة الذهنية وفق حدوثها كما حددها (حسن البيلاوي، ٢٠٠٧: ٩٢-١٣٦)، (السيد عبد القادر،٢٠١٤ :٦٣-٦٤):

أسباب ما قبل الولادة: هي تلك العوامل التي يتعرض لها الجنين اثناء فترة الحمل:

- تناول الأدوية.
- التعرض للاشعاعات.
- تعرض الأم الحوادث
- تعرض الام للأمراض مثل: الحصبة الألماني
- سوء تغذية الام الحامل
- عدم توافق (rh) في دم الزوجين

أسباب أثناء الولادة: وتتضمن الصعوبات الولادية:

- نقص الأكسجين بسبب التفاف الحبل السري حول الرقبة.
- تعثر عملية الولادة.
- تعرض الطفل الى جروح.
- عدم تعقيم الأجهزة.

خصائص الإعاقة الذهنية:

أولا: الخصائص العقلية المعرفية:

- الذكاء: تتراوح نسبة ذكاء هؤلاءالأطفال ما بين (٥٠- ٧٠) درجة مما يؤهله للتعلم والتدريب واكتساب بعض المهارات المعرفية المهنية.
- (التوجيهات الفنية والتعليمات الادارية لمداس وفصول التربية الفكرية،٢٠١٨: ١١)
- الادراك الحسي: يعاني هؤلاء الأطفال من قصور في إدراك المؤثرات والتمييز بينها (مصطفى نوري القمش،٢٠١٥: ٤٣)
- اللغة: لديهم تأخر لغوي؛ مما يسبب صعوبة في التعبير عن أنفسهم، وفهم الآخرين. (عادل عبد الله، ٢٠١١: ٦٧)

ثانيا: الخصائص الانفعالية:

- **اضطراب مفهوم الذات:** يوضح (عادل عبد الله، ٢٠١١: ٧٠)، (Schuchardt, 2010) أن هؤلاء الأطفال إدراكهم لذواتهم عادة ما يكون سلبي.
- **عدم الثبات الانفعالي:** يشير (عبد المطلب القريطي، ٢٠١٤: ١٥٤) لبعض الخطائص الانفعالية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية منها: أنهم يميلون للتبلد الانفعالي، يبدون اللامبالاة، يتسمون بالاندفاعية، وعدم التحكم في الانفعالات.
- **الانسحاب الاجتماعي:** يري (سليمان عبد الواحد، ٢٠١١: ٨٥) أن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية يشعرون بالخوف من الجماعة، ولا يشعرون بالأمن؛ لذا يميلون للانسحاب من المواقف الاجتماعية، ويميلون للعزلة أكثر.
- **العدوان:** يشير كل من: (وليد السيد خليفة، مراد عيسى، ٢٠١٢: ١٨٨)، (Tremblay, Karine N.et.al, 2010) إلى أن من أبرز أشكال العدوان لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية: عدم الطاعة، الهجوم البدني واللفظي، إتلاف الممتلكات، إعاقة الآخرين، ايذاء الذات.

ثالثا: الخصائص الاجتماعية:

حدد كل من: (عادل عبد الله،٢٠١١: ٧١)، (تيسير مفلح،٢٠١٢: ٧١) بعض الخصائص الاجتماعية لهؤلاء الأطفال منها:

- قصور الكفاءة الاجتماعية.
- صعوبة القدرة على التواصل.
- عدم القدرة على المبادرة بالحديث.
- عدم القدرة على فهم العلاقات والمعايير الاجتماعية.
- لا يهتمون بإقامة علاقات اجتماعية.

الاعتبارات التي يجب ان تراعيها المعلمة عند تدريب الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم:

ترى الباحثة أن للمعلمة دور حيوي مهم عند تدريب الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم والتدريب يتمثل في الآتي:

- تقليل خبرات الفشل وتوفير فرص للنجاح من خلال التدريب الجيد وتقديم التوجيهات والارشادات للأطفال والتلميحات عند الحاجة.
- تحديد وتوضيح المعلومات والتعليمات بأسلوب بسيط جدا والتكرار عدة مرات حتى تصبح التعليمات مالوفة لديهم.
- تحليل المهام والبدء بأيسر المهام ثم التدرج لحين الانتهاء من المهمة اوالمشروع.
- التشجيع والحث اللفظي والمادي للأطفال لتشجيع الأطفال على المشاركة بإيجابية.
- التاكيد على احتفاظ الأطفال بالمعلومات السابقة وتقديم التغذية الراجعة باستمرار.
- تنظيم الأدوات والخامات والوسائل المساعدة بشكل يساعد الأطفال على سهولة استخدامها.
- مراعاة الفروق الفردية بين هؤلاء الأطفال.

المحور الثالث: الحرف البسيطة:

تعرفها (Kathryn, Hatter, 2014) على أنها أنشطة يدوية منظمة، لها هدف محدد واضح، تتطلب مهارة يدوية أو براعة فنية؛ لعمل عدة أشياء باستخدام الخامات، كالخرز في صناعة الأساور، والطلاء، والتشكيل والطباعة على القماش، وصناعة الدمي، والطهي، ويتم فيها دمج العلم بالفن بالعمل اليدوي.

وتعرفها هناء زيدان (٢٠١٨: ١١) على أنها الصناعات المعتمدة على اليد، أو باستخدام أدوات بسيطة فقط دون استعمال آلات حديثة.

ويقتصر البحث الحالي على حرفة الطباعة على المنسوجات بالاستنسل والبصمات، وحرفة التشكيل بالعجائن، حرفة الطباعة على المنسوجات، وتعرف الباحثة الطباعة على المنسوجات بالاستنسل والبصمات تعريفًا إجرائيًا على أنها حرفة تقوم على نسخ شكل باستخدام الاستنسل، ونقله وتطبيقه على المنسوجات باستخدام الألوان المناسبة؛ أما حرفة التشكيل بالعجائن فترى الباحثة أنه يمكن تعريفها على أنها حرفة تقوم على انتاج مجسمات، وأشكال لها طابع خاص.

أسس التخطيط لإكساب بعض الحرف البسيطة لأطفال الإعاقة الذهنية:

ترى الباحثة أنه يجب توافر بعض الأسس عند التخطيط لإكساب وتأهيل الأطفال المعاقين ذهنيًا لبعض الحرف البسيطة، تتمثل في الآتي:

- التعرف على ميول كل طفل، وعن الحرفة التي يفضلها، ويرغب في اكتسابها، وتأهيله لها.
- توفير الخامات والأدوات الخاصة بكل حرفة.
- تعريف الأطفال بالحرفة بطريقة مبسطة، والأدوات الخاصة بها، والخامات المستخدمة فيها.
- تدريب كل مجموعة من الأطفال على الحرفة التي تم اختيارها ليتعلموها، ويتم تأهيلهم لها.
- المساعدة الكلية للأطفال أثناء الدريب لاكتساب هذه الحرفة.
- المساعدة الجزئية للأطفال أثناء التدريب لاكتساب هذه الحرفة.
- المساعدة اللفظية أي التوجيه للأطفال أثناء تأهيلهم لاكتساب هذه الحرفة.
- ترك فرصة للأطفال لتنفيذ مشروع بسيط لمعرفة مدى اكتسابهم للحرفة.
- التغذية الراجعة للأطفال.
- تعزيز الأطفال، والحث اللفظي للمشاركة والتدريب والمحاولة، مع زيادة فرص النجاح، وتقليل محاولات الفشل.
- عمل معرض بمشاريع الأطفال ودعوة أولياء الأمور والمعلمات والمشرفات لحضور معرض مشاريع الأطفال، وبيع المعروضات لحساب كل طفل شارك بمشروع يخصه ومن عمل يديه، تأكيدًا لذاته، ولتعزيز ثقته بنفسه، وأنه يستطيع أن يعمل عملاً جيدًا يكسب منه قوت يومه، حتى لا يصبح عالة على أسرته وعلى المجتمع.

متطلبات ممارسة الحرف البسيطة لأطفال الإعاقة الذهنية:

ترى الباحثة أن لممارسة الحرف البسيطة للأطفال المعاقين ذهنيًا بعض المتطلبات، والتي تتوقف أو تتحدد على نوع الحرفة، وتتمثل في الآتي:

- التدريب المتقن على استخدام الأدوات الخاصة بالحرفة.

- توافر مدربين ذو خبرة.
- الالمام بمميزات وعيوب الخامات المستخدمة في الحرفة.
- توافر الدعم المادي للحرف البسيطة.
- مناسبة الحرفة لقدرات وامكانيات الأطفال المعاقين ذهنيًافلا يشعر بالعجز.
- مناسبة الحرفة لميول الطفل حتى يستمر في ممارستها وبالتالي يتقنها.

المحور الرابع: المهارات اليدوية والفنية:

لطالما كانت فنون الطفل هي لغته للتعبير سواء كانت تعبيرًا مسطحًا، أو مجسمًا، حيث تتعدد تعبيرات الأطفال المسطحة لتشمل الرسم، التلوين، القص واللصق، الطباعة، الكولاج، وغيرها، وسوف تتناول الباحثة مهارة الطباعة كأحد أنواع التعبيرات الفنية المسطحة لدى الأطفال، وأيضًا سوف تتناول التشكيل بالعجائن كأحد أنواع التعبيرات المجسمة لديهم.

تعريف المهارة: يعرفها (عاطف عبد المجيد،٢٠١٧: ١) على أنها التمكن من انجاز مهمة ما بكيفية محددة، وبدقة متناهية، وسرعة في التنفيذ.

تعريف المهارات اليدوية والفنية:

يعرفها (أحمد رأفت، ٢٠١٦: ٥٧٥) على أنها المهارات المنبثقة من مجالات الفنون المرئية مثل: الرسم، والتصوير، والحفر، والنحت، والطباعة، والتشكيل، وتركيب الخامات، وغيرهم.

تعرفها (ريهام حجاج، ٢٠١٧: ٩) على أنها استجابة أدائية فنية متقنة منظمة لمجموعة خطوات متصلة بهدف محدد، هذه الاستجابات قابلة للملاحظة، والقياس؛ لإكساب المتعلم المهارات التقنية والفنية.

مهارة الطباعة:

يعرفها (راضي طه، إيمان وجدي، ٢٠١٦: ١٢٢) على أنها فن يعتمد على تصميم وحدات زخرفية لتطبيقها على خامات مختلفة مثل: القماش، والورق، والبلاستيك وغيرها.

تتعد أشكال الطباعة فمنها: الطباعة بالأصابع، الطباعة بالقوالب، الطباعة بالختامات، الطباعة بالاستنسل، الطباعة بالخضراوات، الطباعة بالخيوط، وغيرها.

تعد الطباعة على المنسوجات من المهارات اليدوية والفنية المحببة للأطفال، والتي تثير اهتمامه، وتناسب قدراته من خلال غمس الاسفنج والتلوين به على القماش. (ايمان السعيد،٢٠١٢: ٣٢)

وتتعدد طرق الطباعة بالاستنسل فتوجد طريقة الرش، وطريقة الطباعة بالدق، وطريقة الطباعة بالرولة.

مهارة التشكيل بالعجائن:

تعرفها (ام هاشم عبد المطلب، ٢٠١٤: ٩٧) على أنها تنفيذ مجسمات وأشكال لها طابع خاص، إما خيالية، أو واقعية يمكن ابتكارها من خلال الحس الفني، ويعد التشكيل الفني بالنسبة للطفل هو قدرته على التعامل والتفاعل مع بعض الخامات التي تتناسب مع احتياجاته.

ويشير التشكيل المجسم إلى ما يقدم للطفل من خامات مختلفة، حيث يتناولها بالتشكيل والبناء لانتاج أعمال ومشروعات فنية تأخذ طابع التجسيم باستخدام بعض الأدوات البسيطة التي يشكل باستخداها. (محمد خليل، ٢٠١٠: ٢٤٤)

وتتعدد أشكال التشكيل بالعجائن من: تشكيل بالطين، تشكيل بالصلصال، تشكيل بعجينة الورق، تشكيل بعجينة السيراميك، وغيرها.

أهداف المهارات اليدوية والفنية للأطفال المعاقين ذهنيًا:

تحدد (دينا صلاح، ٢٠١٩: ٤٤) أهداف المهارات اليدوية والأنشطة الفنية للأطفال المعاقين ذهنيًا كالآتي:

- تساعد ممارسة الفنون الطفل المعاق ذهنيًا على التأقلم مع أثار الإعاقة.
- تساهم ممارسة الفنون في الكشف عن القدرات الكامنة في داخل الطفل المعاق ذهنيًا.
- تساعد الطفل على التفاعل الاجتماعي والخروج من حالة العزلة
- تنمية التازر الحركي والمهارات اليدوية للطفل المعاق ذهنيًا.
- تعطي الطفل المعاق ذهنيًا لثقة في نفسه.
- تحسن الأنشطة الفنية من القدرات العقلية والاجتماعية والنفسية للأطفال المعاقين ذهنيًا.

- تنمية بعض المهارات لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا مثل: مهارات حل المشكلات، الانتباة، الذاكرة البصرية.

أهمية تنمية بعض المهارات اليدوية والنفية المرتبطة بالحرف البسيطة والتدريب المهني للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية:

- يعد التدريب على الحرف الخطوة الأولى لإعداد ذوي الإعاقة الذهنية للإلتحاق بسوق العمل، فبدون التدريب الجيد لهم لن يستطيعوا الحصول على فرصة عمل؛ لذا كانت أهمية التدريب المهني لهؤلاء الأطفال متمثلة في الآتي:
- يساعد التدريب المهني الأطفال المعاقين ذهنيًاعلى كسب لقمة العيش، وتوفير دخل لهم مما يساهم في احساسهم بالقبول الاجتماعي. (Perduce.2011: 2)
- إذا لم يتم تدريب الأطفال المعاقين ذهنيًا جيدا على الحرفة فسوف يشعرون بالانهاك، مما يجعلهم ينسحبون مع انعدام رغبتهم في العمل؛ مما يؤدي إلى انخفاض إنتاجيتهم. (Cobigo,Lachapelle and Morin, 2010: 4)
- يساعد تأهيل ذوي الإعاقة الذهنية للحياة العملية، ومساعدتهم على تحقيق استقلاليتهم واكتفائهم الذاتي من الناحية الاقصادية سواء بشكل كلي أو جزئي. (خولة يحيي، ماجدة عبيد، ٢٠٠٥: ١٥١)
- أثبتت الدراسات أن أعلى مستوى أكاديمي يصل إليه الأطفال المعاقين ذهنيًا هو الصف الرابع، أو الخامس الابتدائي؛ لذا لا يجب أن نعتمد على التعليم الأكاديمي لتوفير فرصهم المهنية في المستقبل، بل تدريبهم، وتأهيلهم مبكرًا على مهنٍ تناسب قدراتهم وإمكانياتهم، وعند الكبر تزيد درجة إتقانهم لهذه المهن. (عدنان الحازمي، ٢٠١٢: ٢٩١)
- يزيد ثقة المعوق بنفسه مما يعود بالنفع عليه. (يوسف الزعمط، ٢٠٠٥: ١٤٨)

أمثلة لبعض الفنيات المستخدمة لتنمية بعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة لدىالأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم:

- النمذجة بالفيديو.
- أسلوب تحليل المهمة.
- التلقين.
- التعزيز.
- طريقة المشروع.

أولا: النمذجة بالفيديو:

يعرفها (Goh, Bambara, 2013: 104)، (Cihak et al., 2010: 12) بأنها إجراء يقوم فيه المشارك بمشاهدة بيان عملي لأداء مهارة معينة من خلال الفيديو ثم يطلب منه أداء نفس المهارة.

ثانيا: تحليل المهمة:

يرى كل من (Mills, 2000:61; Crystal, Ellington, 2004: 2 ; 34 2004; Pascual-Leone et al.,2009 :528) أن طريقة تحليل المهمة من الاستراتيجيات المهمة في مجال تدريب وتأهيل الأطفال المعاقين ذهنيًا على أداء المهام، من خلال تدريبهم على أداء الأعمال عن طريق تقسيم المهمة الرئيسة إلى مهام فرعية يمكن لهم أن يتعلموا كيف ينجزوها.

ثالثا: التلقين:

يعرفه كل من (شادي محمد، أسامة فاروق: ٢٠١٣) على أنه فنية سلوكية تهدف إلى تزويد الفرد بمساعدة، قد تكون لفظية، أو غير لفظية بهدف حثه على أداء السلوك المستهدف.

يؤكد كل من: (Cannella-Malone, Brooks, Tullis,2013; Dollar ;Fredrick, Alberto, Luke,2012; Taber-Doughty et al.,2011) على أن طريقة التلقين من أكثر الأساليب استخدامًا مع الأطفال المعاقين ذهنيًا، حيث تساعد على تحقيق الأهداف المطلوبة، فهي طريقة سهلة وبسيطة، ويمكن استخدامها في تدريب هؤلاء الأطفال وتنمية مهاراتهم.

رابعا: التعزيز:

يعرفه (عدنان الحازمي، ٢٠١٢: ٢٤٦) على أنه عملية تدعيم السلوك المناسب، مع زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية، أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه.

وقد أثبتت العديد من الدراسات منها دراسة كل من: Pipkin, et al:2011 ; Mirzamani Karsten, Carr:2009; et al:2007 أن التعزيز له دور فعال مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في تنمية مهاراتهم، وتدريبهم، وإكسابهم المهارات

والسلوكيات المستهدفة، فهو يستثير دافعية الأطفال الى التعلم؛ وقد استعانت الباحثة أثناء الجلسات بفنيات تحليل المهام والتلقين والتعزيز.

إجراءات البحث:

يعرض من خلاله الجانب الميدانى للبحث، والإجراءات التى اتبعها البحث، وذلك من حيث عينة البحث واختيارها، وأدوات البحث المستخدمة، والتى تم تطبيقها على أفراد العينة، واستبيان استطلاع الرأي، وأخيراً الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث.

تحديد قائمة ببعض المهارات اليدوية المرتبطة بالحرف البسيطة الأكثر مناسبة وأهمية للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم:

وجدت الباحثة بعد دراسة استطلاعية قصور في المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم لذا قامت بتصميم قائمة تتضمن عدد (٦) مهارات يدوية وفنية مرتبطة بالحرف البسيطة، وعرضها على عدد (٧) من المحكمين المتخصصين فى مجال الإعاقة الذهنية لتحديد المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة الأكثر مناسبة وملائمة للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم، والجدول التالي يوضح نسب اتفاق المحكمين على معايير صدق القائمة:

جدول (٢)

صدق المحكمين على قائمة المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة

م	المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة	مناسبتها للمعاقين ذهنيًا			أهميتها للمعاقين ذهنيًا		
		مناسبة	غير مناسبة	% للاتفاق	مهمة	غير مهمة	% للاتفاق
١	التشكيل بالخزف	٤	٣	٥٧.١٤	٢	٥	٢٨.٥٧
٢	مهارة الطباعة على المنسوجات	٧	٠	١٠٠	٧	٠	١٠٠
٣	التشكيل بالخوص	٣	٤	٤٢.٨٥	٠	٧	٠
٤	الرسم على الزجاج	٤	٣	٥٧.١٤	١	٦	١٤.٢٩
٥	مهارة التشكيل بالعجائن	٧	٠	١٠٠	٧	٠	١٠٠
٦	الأركيت	٣	٤	٤٢.٨٦	٠	٧	٠

بفحص نتائج الجدول السابق نجد أن مهارة الطباعة على المنسوجات ومهارة تشكيل العجائن احتلت المرتبة الأولة فى نسبة اتفاق المحكمين على مقدار مناسبتها للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم ومدى أهميتها كقيمة نفعية لهم فى حياتهم بنسبة اتفاق (١٠٠%)، فى حين جاءت نسب الاتفاق على باقي المهارات الاخرى بنسب متواضعة تراوحت ما بين نسب (٥٧.١٤- ٤٢.٨٥) لمقدار مناسبة المهارات، ونسب (٢٨.٥٧-١٤.٢٩) لمقدار ملاءمتها، ومن ثم تم الاستقرار على مهارتي الطباعة على المنسوجات ومهارة التشكيل بالعجائن لتكون محل التجريب والملاحظة بناء على نسبة اتفاق المحكمين.

تصميم ورش العمل الخاصة بمهارتي الطباعة على المنسوجات ومهارة التشكيل بالعجائن القائمة على مدخل ريجيواميليا:

أولا: الهدف من ورش العمل:

- تدريب الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم على مهارتي الطباعة على المنسوجات ومهارة التشكيل بالعجائن.
- تنفيذ مشروعات حرفية بسيطة باستخدام مهارة التشكيل بالعجائن ومهارة الطباعة على المنسوجات.

ثانيا: تصميم جلسات ورش العمل:

- تم تطبيق بطاقة الملاحظة على الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم لمعرفة مستوى الأطفال قبل التدريب والبدء بالجلسات، ثم تدريب الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم على مهارة الطباعة على المنسوجات من خلال سبع جلسات تدريبية باستخدام الاستنسل (طريقة الدق-وطريقة الرولة -وطريقة الرش) وكانت الجلسة الثامنة للقياس البعدي من خلال بطاقة الملاحظة لملاحظة مدى تقدم الأطفال في الأداءات السلوكية في مهارة الطباعة على المنسوجات.
- تم تطبيق بطاقة الملاحظة على الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم لمعرفة مستوى الأطفال قبل التدريب والبدء بالجلسات تم تدريب الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم على مهارة التشكيل بالعجائن من خلال سبع جلسات تدريبية وكانت

الجلسة الثامنة للقياس البعدي من خلال بطاقة الملاحظة لملاحظة مدى تقدم الأطفال في الأداءات السلوكية في مهارة التشكيل بالعجائن.

ثالثاً: محتوى جلسات الورش التدريبية:

قامت الباحثة بالتعرف الأطفال ثم البدء بالجلسات التدريبية وتعليم الأطفال الألوان، وشرح مهارة الطباعة على المنسوجات، وتعريف الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم على الأدوات والخامات المستخدمة في مهارة الطباعة على المنسوجات باستخدام الاستنسل، وطرق تنفيذها من خلال الرش والدق والرولة، ثم نفذ الأطفال مجموعة من المشروعات الحرفية من طباعة على المنسوجات، مثل تي–شيرت مطبوع عليه أشكال بسيطة، وطباعة على الأقمشة، وتنفيذ خداديات، وطباعة على المفارش.

ثم قامت الباحثة بتعريف الأطفال على العجائن، وعجينة السيراميك، ثم شكلتها معهم، ثم قاموا بتلوينها وتغليفها في أكياس حتى لا تجف، ثم البدء في تشكيلها بالقطاعات المختلفة، ثم قامت الباحثة بتدريب الأطفال على التشكيل باليد، وتم بالفعل تشكيل وردة، وفلة، ودوائر، ثم نفذ الأطفال باستخدام عجينة السيراميك مشروعات حرفية بسيطة، مثل: عقود، وأساور، وبروشات، حيث تم لصق الشكل المجسم على دبوس باستخدام مسدس الشمع، وتم تنفيذ أيضًا مرايا، وتم لصق المجسمات بشكل جميل عليها مما أضاف لمسة جمالية للمرايا.

ثم قامت الباحثة بعمل معرض ختامي، وعرضت فيه مشاريع الأطفال، وتم دعوة أولياء الأمور والمشرفات والمدرسين للمعرض، ثم تم بيع مشروعات الأطفال واعطاء الربح لكل طفل صاحب مشروع تأكيدًا على مبدأ العمل، وأن له دور في المجتمع يمكنه أن يحيى حياةً كريمة، ولا يكون عائق، أو عالة في الأسرة أو المجتمع.

رابعاً: دور المعلمة عند تنفيذ المشروعات الحرفية مع الأطفال:

- تدريب الأطفال فرديًا على المهارات اليدوية والفنية ثم تنفيذ المشروع جماعيًا.
- الحث اللفظي للأطفال للمشاركة في الأنشطة.
- توفير الخامات والأدوات اللازمة للأطفال.

- التعزيز المعنوي والمادي على الاستجابات الصحيحة للأطفال.
- التغذية الراجعة اثناء التدريب.
- تكرار التدريب حتى يتقن الطفل المهارة

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة على النحو الآتي:

جدول (٣)

توصيف عينة البحث

مجوعتي البحث	المدرسة والإدارة التعليمية التابعة لها	العدد
التجريبية	التربية الفكرية بمدينة أجا	١٠
الضابطة	التربية الفكرية بمدينة المنصورة	١٠

خطوات اختيار عينة البحث:

روعى عند اختيار عينة البحث أن يتحقق الجوانب التالية:

- التجانس بين أطفال المجموعتين: تم اختيار أفراد العينة التجريبية من مدرسة واحدة ضماناً لتوحيد المنطقة السكنية القادم منها الأطفال، والتى تعتبر من مؤشرات المستوى الاقتصادى، والاجتماعى، والثقافي المتقارب قدر الإمكان، وقد تم ملء استمارة بيانات الأطفال من ملفات وسجلات المدرسة للتأكيد على تجانس العينة.
- تم تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة لضمان تجانس العينة الأساسية من حيث انخفاضهم على البطاقة.
- أن يكون متوسط العمر الزمنى لأفراد العينة يتراوح ما بين (٦ –٧) سنوات.
- تحديد خصائص العينة من حيث قدراتهم، وحاجاتهم، واهتماماتهم.
- التجانس بين المجموعتين فى الذكاء: تراوحت نسب ذكائهم ما بين٥٠ الى ٧٠ درجة على اختبار ستانفورد بينه الصورة الخامسة، وقد تم مراجعة ملفات الأطفال (عينة البحث) والتأكد من نسب الذكاء لديهم، وأيضًا تم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث باستخدام اختبار مان وتني كما سيتم عرضه لاحقا.

- أن يكون أطفال العينة ممن يحضرون إلى المدرسة، لضمان إلتزامهم بحضور التطبيق الميداني.
- لا يعانون من أي إعاقات حركية.
- لا يعاني الوالدين من أي إعاقة.

التكافؤ في الذكاء:

تم استخدام معادلة مان وتني Mann-Whitney لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء اللفظي وغير اللفظي للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل التجريب، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

قيمة " U " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء اللفظي وغير اللفظي

الأبعاد	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة الإحصائية
نسبة الذكاء اللفظي	ت	١٠	٩.٠٥	٩٠.٥	٣٥.٥	غير دالة
	ض	١٠	١١.٩٥	١١٩.٥		
نسبة الذكاء غير اللفظي	ت	١٠	١١.٤٠	١١٤.٠٠	٤١.٠٠	غير دالة
	ض	١٠	٩.٦	٩٦.٠٠		
نسبة الذكاء الكلي	ت	١٠	٨.٩٥	٨٩.٥	٣٤.٥	غير دالة
	ض	١٠	١٢.٠٥	١٢٠.٥		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الذكاء حيث جاءت جميع قيم " U " غير دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الذكاء.

إعداد بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم

الهدف من بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة الى التعرف على مستوى أداء الأطفال في بعض المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة.

تحديد أسلوب تسجيل البطاقة:

بعد تحديد محتوى بطاقة الملاحظة، تم تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة، وذلك بتنظيم بطاقة الملاحظة فى صورة أداءات سلوكية إجرائية، وأمام كل عبارة خُصصت خانتان تعبران عن توافر الأداء من عدمه، وتوضع علامة (√) فى إحدى الخانتين لتعبر عن توافر الأداء من عدمه، على أن تترجم هذه العلامة إلى درجة واحدة لكل مهارة فرعية يؤديها الطفل بصورة صحيحة، وإلى صفر لكل مهارة فرعية لم يؤدها الطفل، أو أداها بصورة خاطئة، وبتجميع الاستجابات الصحيحة التي تعبر عن توافر الأداء يتم حساب درجة الطفل على كل مهارة رئيسة وعلى البطاقة ككل؛ وذلك للحكم على دقة أداء الطفل لهذه المهارات.

صدق البطاقة: صدق المحكمين:

تم عرض البطاقة فى صورتها الأولية متضمنة مهارة الطباعة على المنسوجات ومكونة من (١٠) عبارات سلوكية تمثل الأداءات الممثلة للطباعة على المنسوجات، وكذلك مهارة تشكيل العجائن، ومكونة من (١٠) عبارات سلوكية تمثل الأداءات الممثلة للعجائن، وتم تصميم تقدير القياس ليكون معبرًا على وجود الأداء من عدمه (تؤدى لم تؤد).

وتمثلت آراء السادة المحكمين فى حذف عبارتين سلوكتين من مهارة طباعة المنسوجات، ومهارة واحدة من مهارة تشكيل العجائن لتكون الصورة النهائية للبطاقة مشتملة على (١٧) أداء سلوكي بموجب (٨) أداءات للمهارة الأولى، (٩) أداءات للمهارة الثانية.

ثبات البطاقة:

الثبات بألفا كرزنباخ:

تم تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية مكونة من (10) أطفال من ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بمدرسة (التربية الفكرية بالمنصورة)– غير عينة البحث الأساسية– وباستخدام معادلة الفا كرونباخ تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة، وجاءت معاملات الثبات على النحو الآتي:

جدول (٤)

معاملات ثبات اختبار الوعي الصحي باستخدام ألفاكرونباخ

المهارات	معامل الثبات
مهارة الطباعة على المنسوجات	٠.٦٥٧
مهارة تشكيل العجائن	٠.٧٢١
البطاقة ككل	٠.٧٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم ألفا كرونباخ لمهارة الطباعة على المنسوجات (٠.٦٥٧)، ولمهارة تشكيل العجائن (٠.٧٢١) وللبطاقة ككل (٠.٧٠١) وجميعها أكبر من (٠.٦) مما يدل على أن الاختبار يتسم بدرجة مقبوله من الثبات.

ثبات الملاحظين:

تم الاستعانة بأحد المعلمين المتخصصين فى مجال تعليم المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم فى ملاحظة (٣) من الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم، وتمت ملاحظتهم على مهارات البطاقة بشكل مستقل، وبعد الإنتهاء من الملاحظة تم حساب عدد مرات الاتفاق واستخدام معادلة كوبر لحساب ثبات الملاحظة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥)

نسب الاتفاق بين الملاحظين على مهارات بطاقة الملاحظة والبطاقة ككل

المهارات	عدد الأداءات السلوكية	عدد الطلاب	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	% للاتفاق
مهارة الطباعة على المنسوجات	٨	٣	٨	٠	%١٠٠
مهارة تشكيل العجائن	٩	٣	٩	٠	%١٠٠
البطاقة ككل	١٧	٣	١٧	٠	%١٠٠

وقد تم حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين للتأكد من أن البطاقة سوف تعطى نفس النتائج إذا ما استخدمها أكثر من ملاحظ وللتأكد أيضًا من ثبات البطاقة، وذلك عن طريق رصد عدد مرات الاتفاق وعدم الاتفاق بين الملاحظين، واستخدم معادلة كوبر Coper * فى حساب نسبة الاتفاق، حيث حدد كوبر "أنه إذا

* معادلة كوبر: نسبة الاتفاق =
[عدد مرات الاتفاق ÷ (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)] × ١٠٠

كانت نسبة الاتفاق أقل من (٧٠%) فإن الثبات فى هذه الحالة يعتبر منخفضاً، أما إذا كانت نسبة الاتفاق (٨٥%) فأكثر فهذا يدل على ارتفاع ثبات أداة الملاحظة". (المفتي، ١٩٨٨، ٣٦-٣٧)

وقد اتضح أن نسب الاتفاق بين الملاحظين فى مهارتي البطاقة (١٠٠%) وهي نسب اتفاق مرتفعة للاتفاق. كما يتضح أن نسبة الاتفاق الكلية بين الملاحظين بلغت (١٠٠%) وجميعها أعلى من نسبة (٨٥%) والتى حددها كوبر Coper مما يدل على ارتفاع ثبات بطاقة الملاحظة المستخدمة فى البحث الحالي.

الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة:

لحساب الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة تم حساب معاملات ارتباط الرتب لسبيرمان لمهارتي الطباعة على المنسوجات وتشكيل العجائن والدرجة الكلية للبطاقة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة

المهارات	مهارة الطباعة على المنسوجات	مهارة تشكيل العجائن	الدرجة الكلية
مهارة الطباعة على المنسوجات	-	٠.٦٦٧*	٠.٨٥٤**
مهارة تشكيل العجائن		-	٠.٩٤٧**
الدرجة الكلية			-

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملي ارتباط مهارتي الطباعة على المنسوجات وتشكيل العجائن بالدرجة الكلية جاءت جميعها على نحو دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) كما أن معامل الارتباط بين المهارتين جاء على نحو دال عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على أن البطاقة تتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى تحليل ومعالجة البيانات:

لاختبار فروض البحث، وللإجابة عن أسئلته، تم معالجة البيانات الخاصة بالبحث عن طريق الحاسب الآلى (الحزم الجاهزة) برنامج SPSS/PC+ Ver. 26 باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- الوسط الحسابي.

- التكرارات والنسب المئوية.
- معادلة كوبر.
- معادلة مان وتني لحساب قيم U.
- حجم التأثير.

التطبيق القبلي:

تم استخدام معادلة مان وتني Mann-Whitney لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات الفنية المرتبطة بالحرف البسيطة المتمثلة فى (الطباعة على المنسوجات، تشكيل العجائن) فى التطبيق القبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل استخدام مدخل "ريجيواميليا"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧)

قيمة " U " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات الفنية المرتبطة بالحرف البسيطة قبلياً

المهارات	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة الإحصائية
الطباعة على	ت	١٠	٨.٨٥	٨٨.٥	٣٣.٥	غير دالة
المنسوجات	ض	١٠	١٢.١٥	١٢١.٥		
تشكيل العجائن	ت	١٠	٨.٧	٨٧	٣٢	غير دالة
	ض	١٠	١٢.٣	١٢٣		
الدرجة الكلية	ت	١٠	٩.٠٥	٩٠.٥	٣٥.٥	غير دالة
	ض	١٠	١١.٩٥	١١٩.٥		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "U" غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل استخدام مدخل "ريجيواميليا"وأنهما متكافئتان فى المهارات الفنية المرتبطة بالحرف البسيطة.

نتائج البحث:

لاختبار الفرض الأول من فروض البحث الذي ينص على أنه:

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات اليدوية المرتبطة بالحرف البسيطة بعديا ".

تم استخدام معادلة مان وتني Mann-Whitney لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات الفنية المرتبطة بالحرف البسيطة المتمثلة فى (الطباعة على المنسوجات، تشكيل العجائن) فى التطبيق البعدي بعد استخدام مدخل ريجيواموليا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨)

قيمة " U " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات الفنية المرتبطة بالحرف البسيطة بعدياً

المهارات	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة الإحصائية
الطباعة على	ت	١٠	١٣.٠٥	١٣٠.٥	٢٤.٥	دالة
المنسوجات	ض	١٠	٧.٩٥	٧٩.٥		
تشكيل العجائن	ت	١٠	١٣.٥	١٣٥	٢٠	دالة
	ض	١٠	٧.٥	٧٥		
الدرجة الكلية	ت	١٠	١٣.٥	١٣٥	٢٠	دالة
	ض	١٠	٧.٥	٧٥		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " U " دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) وجاءت الفروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في مهارتي الطباعة على المنسوجات وتشكيل العجائن وكذلك الدرجة الكلية، ومن ثم يتم رفض الفرض الأول من فروض البحث وقبول الفرض البديل.

ويمكن تمثيل نتائج التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة فى المهارات الفنية المرتبطة بالحرف البسيطة على النحو التالي:

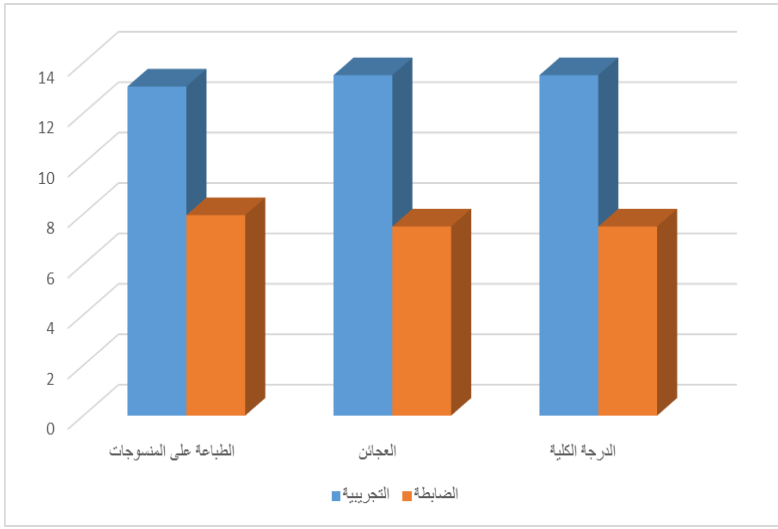

شكل (١)

متوسطات رتب درجات مجموعتي البحث فى المهارات الفنية المرتبطة بالحرف البسيطة بعدياً

وللاجابة على الفرض الثاني والذي ينص على:

"لا يوجد تأثير فعال لمدخل "ريجيواميليا" في تنمية المهارات اليدوية المرتبطة بالحرف البسيطة لدي الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم "

حساب فعالية مدخل "ريجيواميليا" فى تنمية المهارات الفنية المرتبطة بالحرف البسيطة:

تم حساب حجم تأثير مدخل "ريجيواميليا" فى تنمية المهارات الفنية المرتبطة بالحرف البسيطة باستخدام معادلة حجم التأثير فى الاحصاء اللابارامتري، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩)

حجم تأثير مدخل "ريجيواميليا" اميليا فى تنمية المهارات الفنية المرتبطة بالحرف البسيطة

المهارات	قيمة E.S	حجم التأثير
مهارة الطباعة على المنسوجات	٠.٥١	متوسط
مهارة تشكيل العجائن	٠.٦٠	متوسط
الدرجة الكلية	٠.٦٠	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم حجم التأثير لمهارتي الطباعة على المنسوجات، تشكيل العجائن جاءت (٠.٦٠-٠.٥١) على الترتيب مما يدل على حجم تأثير متوسط؛ حيث إن حجم التأثير المتوسط وفقا للجدول المعتمد لقيم حجم التأثير فى الاحصاء اللابارامتري للعينات المرتبطة يكون فى الفترة من (٠.٧٠- ٠.٤٠). كما يتضح أن قيمة حجم التأثير للدرجة الكلية للجانب المعرفي بلغت (٠.٦٠) وهو تأثير متوسط مما يعنى أن مدخل "ريجيواميليا" للمهارات اليدوية والفنية قد أسهم فى التباين الحادث المهارات المرتبطة بالحرف البسيطة بنسبة ٦٠%، لذا ترفض الباحثة الفرض وتقبل الفرض البديل.

وللاجابة على الفرض الثالث:

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات اليدوية المرتبطة بالحرف البسيطة"

مقارنة بين الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

تم استخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى كل من التطبيق البعدي والتتبعي لبطاقة الملاحظة للمهارات الفنية المرتبطة بالحرف البسيطة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠)

قيمة " Z " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة للمهارات الفنية المرتبطة بالحرف البسيطة

الأبعاد	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة Z	الدلالة الإحصائية
	(W-)	(W+)	(W-)	(W+)		
مهارة الطباعة على المنسوجات	٠	٥.٥	٠	٥٥	٢.٨١٢	دالة
مهارة تشكيل العجائن	٠	٤.٥	–	٣٦	٢.٥٥٥	دالة
الدرجة الكلية	٠	٥.٥	٠	٥٥	٢.٨٠٧	دالة

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى كل من التطبيق القبلي والبعدي فى مهارتي الطباعة على المنسوجات، تشكيل العجائن وكذلك الدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل

على نمو تلك المهارات لدى أطفال المجموعة التجريبية باستخدام مدخل "ريجيواميليا" القائم على الأنشطة اليدوية، ومن ثم يتم رفض الفرض الثالث من فروض البحث. ويتم قبول الفرض البديل.

وللاجابة على الفرض الرابع:

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في المهارات اليدوية المرتبطة بالحرف البسيطة"

الاختبار التتبعي:

تم استخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى كل من التطبيق البعدي والتتبعي لبطاقة الملاحظة للمهارات الفنية المرتبطة بالحرف البسيطة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١)

قيمة " Z " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لبطاقة الملاحظة للمهارات الفنية المرتبطة بالحرف البسيطة

الأبعاد	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة Z	الدلالة الإحصائية
	(W−)	(W+)	(W−)	(W+)		
مهارة الطباعة على المنسوجات	٢	٠	٦	٠	١.٧٣٢	غير دالة
مهارة تشكيل العجائن	٣	٣	١٢	٣	١.٣٤٢	غير دالة
الدرجة الكلية	٣.٧	٢.٥	١٨.٥	٢.٥	١.٧٣٠	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود دلالة للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى كل من التطبيق البعدي والتتبعي فى مهارتي الطباعة على المنسوجات، تشكيل العجائن وكذلك الدرجة الكلية، مما يدل على احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بالتعلم وأن مدخل "ريجيواميليا" القائم على الأنشطة اليدوية والفنية، قد أسهم فى بقاء أثر تعلم تلك المهارات لدى مجموعة البحث التجريبية، ومن ثم يتم قبول الفرض الرابع من فروض البحث.

مناقشة نتائج البحث:

أظهرت النتائج فروق دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات اليدوية المرتبطة بالحرف البسيطة بعديا، ووجود تأثير فعال لمدخل "ريجيواميليا" في تنمية المهارات اليدوية المرتبطة بالحرف البسيطة لدي الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات اليدوية المرتبطة بالحرف البسيطة.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى الأسباب الآتية:

- استجابة الأطفال أثناء التدريب حيث إن الأطفال المعاقين ذهنيًا قابلين للتعلم والتدريب وهنا تتفق الباحثة مع دراسة (عدنان الحازمي، ٢٠١٢) في أنه يجب تدريب وتأهيل الأطفال المعاقين عقليًا على حرف بسيطة تناسبهم، وتوفر عليهم الوقت والجهد في الكبر، ومع الوقت يزيد درجة اتقانهم للحرفة مما يساعد على إعدادهم لسوق العمل.
- توفير الخامات والأدوات واستخدام فنيات واستراتيجيات تدريسية مختلفة مع الأطفال المعاقين ذهنيًا.
- فعالية مدخل "ريجيواميليا" في تقديم المشروعات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة بطريقة شيقة وبسيطة للأطفال مما سهل اكتساب الأطفال للحرف البسيطة، وتنفيذ مشروعات متعددة، وهنا تتفق الباحثة مع دراسة كل من (Cutcher, 2013)، (Ghirotto,L.&Mazzoni,2013) أن استخدام منهج "ريجيواميليا" يساعد في إكساب المفاهيم والمهارات لدى الأطفال، وأيضًا نتائج توصيات المؤتمر الدولي الثاني الخاص بتجربة ريجيوايميليا في ضرورة تفعيل منهج "ريجيواميليا" على نطاق أوسع لما له من تأثير إيجابي في تنمية قدرات ومهارات الأطفال.
- تأثير المهارات اليدوية والفنية بأنشطتها المحببة لنفوس الأطفال فهي تعمل على جذب الأطفال للتعلم وتكسبهم المهارات والمفاهيم كما تكسبهم ثقة في ذواتهم، وهنا تتفق الباحثة مع دراسة (هدى راضي، ٢٠١٢)، ودراسة (Vanlith,2016) على

أهمية الأنشطة الفنية للأطفال المعاقين عقليًا، وأنها تساعد على تنمية الادراك الحسي البصري، وأيضًا تنمي المهارات العقلية من خلال عرض مشروعات الأطفال الفنية المجسمة والمسطحة، فيشعرون بقيمة عملهم، وأنهم لا يقلون أهمية عن باقي أفراد الأسرة أو المجتمع.

- انسجام الأطفال في العمل الجماعي؛ أعطى نتيجة ممتازة أثناء تنفيذ المشروعات الحرفية.
- مناسبة المهارات اليدوية والفنية لخصائص الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم والتدريب، وهنا تتفق الباحثة مع دراسة (Pontes et Lopes, 2016).
- قدرة الأطفال المعاقين على التواصل اللفظي وغير اللفظي مما سهل التواصل أثناء ورش العمل، وتنفيذ المشروعات الحرفية.
- كما أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة، وهذا يدل على بقاء أثر التعلم، وأن منهجية "ريجيواميليا" القائمة على المشروعات ساعدت الأطفال على اكتساب المهارات اليدوية والفنية المرتبطة بالحرف البسيطة، واتقانهم للحرف البسيطة التي تم تدريبهم عليها، وهي حرفة الطباعة على المنسوجات، وحرفة التشكيل بالعجائن.

التوصيات:

تتمثل المساهمة الفعالة لأي بحث علمي في ربط النتائج بتوصيات البحث، لذا أوصى البحث الحالي بالآتي:

- بضرورة استخدام منهجية "ريجيواميليا" مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عقد دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهم على تطبيق منهجية المشروعات مع الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.
- ضرورة الاهتمام بإكساب الأطفال المعاقين ذهنيًا الحرف البسيطة.

أبحاث مقترحة:

- فاعلية برنامج قائم على فلسفة "ريجيواميليا" في تنمية المفاهيم البيئية لدى الأطفال المعاقين عقليًا.
- فاعلية استخدام منهجية "ريجيواميليا" في تنمية بعض الحرف البسيطة لدى الأطفال ضعاف البصر.

المراجع:

- أحمد النجدي، وآخرون (٢٠١٢). تدريس العلوم في العالم المعاصر، القاهرة: دار الفكر العربي.
- احمد رأفت (٢٠١٦). الفن والتربية الفنية، القاهرة: دار الطلائع.
- أسما جريس، سلوى مرتضى (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال، عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- أسيل أكرم الشوارب (٢٠١٢). الخبرات العلمية في رياض الأطفال من منظور "ريجيوا‌ميليا"، الكويت، مجلة الطفولة العربية، مجلد ١٣، ع٥٢.
- أم هاشم عبد المطلب (٢٠١٤). المهارات الحركية والفنية لأطفال الروضة، الرياض: دار الزهراء.
- إيمان السعيد التهامي (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية التحدث والرسم لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الفكرية (٢٠١٨). جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم.
- تيسير مفلح (٢٠١٢). مقدمة في التربية الخاصة، الأدرن:دار المسيرة.
- جمال مصطفى محمد (٢٠١٦). طريقة "ريجيوا‌ميليا" للتربية في الطفولة المبكرة (أصولها الفلسفية وتطبيقاتها التربوية)، مجلة التربية جامعة الأزهر، ع٢ (١٦٧).
- جوان هيندريك (٢٠٠٩). الخطوات الأولى نحو تدريس منهج "ريجيوا‌ميليا"، (ترجمة: حزم على وافي)، القاهرة: عالم الكتب.
- حسن مصطفى البيلاوي (٢٠٠٧). فسيولوجيا الإعاقة، الرياض: مكتبة الرشد.
- خولة أحمد يحي، ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٥). الإعاقة العقلية، عمان: دار وائل للنشر.
- دينا صلاح أحمد (٢٠١٩). الأنشطة الفنية كمدخل لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المفاهيم التبولوجية، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندية، مج١١، ع٤٠.
- راضي طه، ايمان وجدي (٢٠١٦). التربية الأسرية واكتشاف المهارات الفنية للطفل، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ريهام أحمد عفيفي (٢٠١٧). فعالية الألعاب الالكترونية التشاركية القائمة على التلميحات البصرية في تنمية بعض المهارات الفنية الأساسية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.
- سامي محمد ملحم (٢٠٠٦). سيكولوجية التعلم والتعليم، الأردن: دار المسيرة.

- سليمان عبد الواحد (٢٠١١). سيكولوجية الإعاقة العقلية (رؤية في إطار علم النفس الإيجابي)، القاهرة: المكتبة العصرية للنشر.
- سهير كامل أحمد(٢٠٠٧). سيكولوجية الشخصية، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- السيد عبد القادر (٢٠١٤). مدخل الى التربية الخاصة، القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- شادي محمد أبو السعود، أسامة فاروق أبو السعود (٢٠١٣). فعالية برنامج سلوكي في تنمية بعض المهارات اللغوية وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من المعوقين عقليًا بمحافظة الطائف، مجلة التربية جامعة الأزهر، ع (١٥٦)،ج١.
- شادي محمد أبو السعود(٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المهنية لدى المعوقين عقليًا وأثره في خفض قلق المستقبل لدى الآباء بمحافظة الطائف، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، ع (١٦).
- عادل محمد عبد الله(٢٠١١). مقدمة في التربية الخاصة، القاهرة: دار الرشاد للطبع.
- عاطف عبد المجيد(٢٠١٧). تنمية المهارات جوانبها وكيفية قياسها، القاهرة: المركز الكشفي العربي.
- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١٤). ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، القاهرة: دارالكتب للنشر.
- عدنان ناصر الحازمي (٢٠٠٧). الإعاقة العقلية دليل المعلمين وأولياء الأمور، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عدنان ناصر الحازمي (٢٠١٢). الإعاقة العقلية دليل المعلمين وأولياء الأمور، عمان: دار الفكر.
- عماد شوقي سيفين(٢٠١١). التعليم والتعلم من النمطية الى المعلوماتية، القاهرة: عالم الكتاب.
- عماد شوقي سيفين(٢٠١١). التعليم والتعلم من النمطية الى المعلوماتية، القاهرة، عالم الكتب.
- فوزية محمود النجاحي، حنان عبد الحليم نصار (٢٠١٣). البحوث العلمية والدراسات الميدانية في مجالات الطفولة إعداد وتدريب معلمة الأطفال، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- لميس التوني (٢٠١٢). اللعب الفني للطفل (تطبيقات تربوية)، القاهرة: أطلس للنشر والانتاج العلمي.
- محمد خليل أبو الرب(٢٠١٠). التربية الفنية وطرائق تدريسها، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق.
- مصطفى نوري القمش (٢٠١٥). الإعاقة العقلية النظرية والممارسة، الأردن: دار المسيرة.
- نورة يوسف الهاشل (٢٠١٢). تقرير حول المؤتمر الدولي: تجربة "ريجيوا ميليا" الايطالية التربوية لأطفال الحضانة ومرحلة رياض الأطفال ٥-٧ مارس ٢٠١٢، الكويت: مؤسسة الكويت

للتقدم العلمي، مجلة الطفولة العربية، مج (١٣)، ع (٥١).

- هدى راضي عثمان(٢٠١٢). فاعلية الأنشطة الفنية في الحد من المشكلات السلوكية وتنمية المهارات العقلية واللغوية للأطفال الاجترارين المدمجين، اطروحة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- هناء عبد الوهاب زيدان(٢٠١٨). برنامج لتعليم المهارات الفنية والحرف اليدوية لتحفيز الشعور بالانتماء بمؤسسات ايواء أطفال الشوارع، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية، ع١٢.

- **American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (2010). Intellectual disability: Definition, Classification, and system of support (11th Ed.) Washington, DC: AADIDD PRESS.**
- **Ayla Arseven (2014). The Reggio Emilia approach and curriculum development process, international journal of academic research vol.6.no.1.**
- **Bower, Jaclyn Morris. (2014). Montessori Method and Reggio Emilia approach and science in kindergarten compared and contrasted. Research Starters Education 2 from (www.young childrens learning. Ecsd. Net).**
- **Cadwell, L. (2017). Bringing Reggio Emilia home: An innovative approache to early childhood education, Teacher College Press, Colombia University.**
- **Cannella-Malone, H. I.; Brooks, D. G.; and Tullis, C. A. (2013). Using self-directed video prompting to teach students with intellectual disabilities. Journal of Behavioral Education, 22, 3,169-189.**
- **Cihak, D. F.; Kessler, K. and Alberto, P.A. (2008).Use of a handheld prompting system to transition independently through vocational tasks for students with moderate and severe intellectual disabilities. Education and Training in Developmental Disabilities, 43, 1, 102-110.**

- **Cobigo, V.; Lachapelle, Y.; and Morin, D. (2010). Choice-Making in vocational activities planning recommendations from job coaches. Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities.**
- **Crystal, A and Ellington, B (2004). Task analysis and human-computer interaction: approaches, techniques, and levels of analysis. Tenth Americas Conference on Information Systems, Association for Information Systems, New York (August 2004)1-9.**
- **Cutcher, A. (2013). Art Spoken Here: Reggio Emilia for the Big Kids, Education, Learning and Teaching Scotland, P. 12.**
- **Debra, H. (2016). The Reggio Emilia approach to education and its relationship to art education, Master of art, College of Creative arts, West Virginia University.**
- **Dollar, C. A.; Fredrick, L. D.; Alberto, P.A.; and Luke, J.K. (2012). Using simultaneous prompting to teach independent living and leisure skills to adults with severe intellectual disabilities. Research in developmental disabilities, 33, 1 , 189- 195.**
- **Gandini, L. (2008). Introduction to the fundamental values of the education of young children in Reggio Emilia. Insights and inspirations: Stories of teachers and children from North America, 24-27.**
- **Goh, A.E. and Bambara, L, M. (2013). Video self-modeling a job skills intervention with individuals with intellectual disability in employment settings. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 48, 1, 103–119.**
- **Hendricks.J (2018). First steps towards teaching thr Reggio ways: Columbus, OH, Merrill prentice Hall.**
- **Hewett, V. (2001). Examining the Reggio Emilia Approach to Early Childhood Education, Early**

Childhood Education Journal, 29, (2), 95-100.

- **Jawaher Alghofail (2015): Regop Emilia Study Tour, Arab Childhood Magazine, Folder 16, Number 64.**
- **Karsten, A. M and Carr, J. E. (2009). The effects of differential reinforcement of unprompted responding on the skill acquisition of children with autism. Journal of Applied Behavior Analysis,42,2 ,327-334**
- **Kathryn Hatter (2014). "What Are the Benefits of Arts & Crafts for Children? www.livestrong.com, Retrieved 20-12-2017.**
- **Marianne, V. (2016). The Reggio Emilia Approach to Early Years Education, Learning and Teaching Scotland, P. 12.**
- **Mills, S. (2000). The importance of task analysis in usability context analysis - design for fitness for purpose. Behaviour and Information Technology, 19, 1, 57-68.**
- **Mirzamani, S.; Ashoori, M. and Sereshki, N. (2011). The effect of social and token economy reinforcements on academic achievement of 9th grade boy students with intellectual disabilities in a science course. Iranian Journal of Psychiatry, 6, 1, 25-30.**
- **Pascual-Leone, A., Greenberg, L. S., and Pascual-Leone, J. (2009). Developments in task analysis new methods to study change. Psychotherapy Research, 19, 527-542**
- **Perdue, J. M. (2011). Outcomes of persons with disabilities who receive vocational training at Tennessee Rehabilitation Center. Ed.D. Thesis. Tennessee State University**
- **Pipkin, C.; winters, S. M.; and Diller, J. W. (2007). Effects of instruction, goals, and reinforcement on academic behavior assessing skill versus reinforcement deficits. Journal of Early**

and Intensive Behavior Intervention, 4, 4, 648-657.

- Schuchardt, K, Gebhardt, M, C (2010). Working momery function in children with different degree of intellectual disability, Journal of Intellectual disability research, v54n4p346-353 Apr.
- Taber-Doughty, T.; Bouck, E. C.; Tom, K.; Jasper, A.D.; Flanagan, S.M.; and Bassette, L.(2011). Video modeling and prompting a comparison of two strategies for teaching cooking skills to students with mild intellectual disabilities. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities ,46,4 , 499-513.
- Theresa Van Lith (2016). Art therapy in mental health: A systematic review of approaches and practices, in the arts in Psychotherapy, February (47,9-22.
- Tremblay, Karine, N. Richer, Louis Lachance Lise.Cote, Alain (2010). Psychopathological Marinfestations of children with intellectual disabilities according to their cognitive and a daptive behavior profile research in developmental disabilities: A Multidis ciplinary journal. v3.n1, p57-69.
- Valarie, M. (2017). Examining the Reggio Emilia approach to early childhood Education Journal, 29(2).
- Wood, H. (2008). Art therapy group for adolescents enrolled in alternative education, Master degree of social work, California state University.